



1/6

دون خجل أو وجل، وليعلنوا فيما قد فبركوه لأنفسهم، وبأننا مجرد شئ في المعارضة لهم، كي يغالطوا أنفسهم والعالم أجمع بذلك، فبالله عليكم وسؤالي أوجه أنا ولكل قوى العالم الخيرة، كيف يمكن أو أن يحدث بأن من يحثل دولة، ويعمل على إلغائها وطمسها من الخارطة السياسية، ويبيد أبنائها، يدعي لنفسه بهكذا، أي أنه يفبرك لعمره، بأن منهم يرزحون تحت إحتلاله هذا، هم مجرد معارضة له؟!، ويا عيني على المشطارة السياسية، وهذا هو العجيب الغريب، في حركات فهاولة ما يفبركونه هؤلاء لأنفسهم، بغض النظر وإستغلالهم لظروف تدمير دولتنا ومؤسساتها، أو وكمان غياب الفعل السياسي الجنوبي الحقيقي، والتعامل معهم وعلى أنهم حقاً محتلين لدولتنا.

كما يبدو لي أيضاً بأنهم حقاً لم يكونوا قد تصرفوا بهكذا غطرسة، ولما كانوا قد قدموا على هكذا تفكير، في المغالطات وخلط الأوراق، لو أنهم قد واجهوا قيادات جنوبية، أستطاعت حقاً أن تقلب الدنيا كلها على رؤوسهم ودماعهم، فهم مستفيدين بكل تأكيد، إن لم نقل وحقاً من ذلك، بل أيضاً ومن الظروف المتوهمين بها، نتيجة التوهم لهم في السماح لهم بذلك، وهو وماقد أفكرونها بأنها مجرد في المساعدة لهم، وفي تعذيب شعب الجنوب وأهله، وهو وما سينقلب كل شئ على دماغهم، أولاً بإعتبارهم محتلين لدولة أخرى، وثانياً لجرائمهم الكبرى المرتكبينها بحق شعبنا ودولتنا، والعبث الكبير الذي قد أقترفونه بحق شعب الجنوب ودولة الجنوب، كما هنا أيضاً لايفوتنا ذكر، وصمت من قد حكموا الجنوب، ويتخلون عنه مؤقتاً، إنتظاراً وبأن تنضج الأمور، وليلحقوا في المركب مؤخراً، بل وبمن يلهتون وراء الحياة المريضة، مناورين على كل ذلك في التفرج على شعبهم وهو

يعاني الولايات، ودولتهم بهكذا، والحقيقة إن ماجري ويجري من
حراك سلمي داخل بلادنا، هو أصلاً في غرض الدفاع عن العزة
والكرامة والمهوية والحرية، وحقاً ما هو إلّا في بداية عهوده، كون
الحرية بحاجة إلى الكثير والكثير من المواقف الواضحة
والصريحة في شئ اسمه النضال والحرية، لشئ اسمه شعب
الجنوب ودولة الجنوب.

أما فيما يخص الانتخابات لدولة الجمهورية العربية
اليمنية، فهي إنتخاباتهم هم وتخصصهم هم لوحدهم، وهم
أحرار فيها، أما نحن أبناء الجنوب، فلا تمت لنا بأية صلة، لا
من قريب ولا من بعيد، بل ولا لنا بها أو فيها لا ذاقة ولا
جمل، كما وأنها لا تخصنا نحن أبناء الجنوب إطلاقاً،
فنحن أبناء دولة أخرى، ترزح تحت نير إحتلال، ويحتلنا
من يعمل ذلك في بلاده، فكيف بالله عليكم، وعلى العالم هذا
أجمع، أن ذاتي نحن ونبارك على أنفسنا هكذا زيف، وهكذا
إحتلالاً؟! فمن من كل هذا العالم قد عمل لنفسه أو لبلاده
بهكذا؟! بل وأعطى لظلمه ومذلتة مشروعية في الإستمرار،
وأكد لنفسه حقه في المظلم والمقهر والإستعباد، فمن
يرتضي بذلك، وهل لنا أن نبقى بهكذا مذلة؟! لمجرد إن
فلان أو علان يططبب علينا في أطروحات كاذبة زائفة، أو
أن مقايضة المحتل في لقمة عيشنا قد ستكون لربما وعسى

إن لم نقل ولعل قد تكون هي الخيار في إختيار مؤلم مراده إبقاء مشروعية الإحتلال، وهو وما يجر علينا أصداف المذل والمهان وكل الحرمان.

في الأخير كلمة واحدة يبدو لي بأنها قد توجبت علينا قولها، بأن المحتل لبلادنا، قد تمادى أكثر فأكثر، فهو يعتقل من أراد من أبناء الجنوب، ليخذه وليوهم الآخرين، بل وكل دول العالم بأننا نحن أبناء الجنوب عبارة عن جزءاً منهم، وما نحن إلا وراضين بذلك، ويفقر من أراد، بل ولومضة معينة يتجر زوراً من أراد، وكل ذلك ماهو إلا في طلب في الزيف للون وشكل الحرية، التي نطالب بها نحن، وفي الخلاص من إحتلالهم هذا لبلادنا دولة الجنوب العربي، وهي صاحبة الشرعية والمشروعية في إنتماءها لنا وإنتماءنا نحن أبناء الجنوب لها، فبغض النظر عن كل ذلك، إن لم نقل هذا وذلك، إن أية إنتخابات رغم زورها، وإن أعلنوها في بلادنا بقوة إحتلالهم، فهي غير مشروعة إطلاقاً، كون أية إنتخابات تجري تحت نير إحتلال، فهي على الدوام، حتى ولو لبعض الشئ،

فأنها لم تكن قد أعطت إلّا مجرد سلطة تحت إحتلال
وفقط، لكنها لا تعطي لا الشرعية لا ولا المشروعية،
كون المشروعية والشرعية هي بمن يصادق عليها، أو
كما يقال بأنها لا تعطى إلّا من قبل الشرعية الدولية،
وهي أصلاً بمن قد أعطت لنا مشروعية فك الارتباط
بهؤلاء المحتلين لدولتنا، بقراراتها الدولية لمجلس
أمنها برقمي 931-924 للعام 1994م، حتى وإن هذالك من قد
أرادنا الإستفتاء بذلك، فلم ولن يشترك باية
إستفتاء آت دولية، إلّا أبناء البلد الأصليين أنفسهم،
وليس المستوردين بواقع الإحتلال، بل وليسوا بمن
أدخلوهم لبلادنا زوراً وبقراراتهم السياسية، لما بعد
حرب صيف 1994م، وهم كثر وبأكثر من عدد سكان
بلادنا بكثير، وبالملايين، وهي وما ستخضع أيضاً
ولإشراف ورقابة الشرعية الدولية، آخذين بعين
الإعتبار كل الجرائم المرتكبة بحقنا وأهالينا وشعبنا
المعظيم ودولتنا، وفي الملاحقة لكل المجرمين من
مجرمي الحرب والإبادة الجماعية والتطهير العرقي
والجرائم بحق إنسانيتنا والإرهاب والصلوصية

